

على لب الشطر بحيث سيفله عن ممانته وان لم يقين  
 به ما عرّفه اهل غنا واستماعه واكثر رقى وحرقة  
 دينية سباحة بحمامة وكس نيل ونحوه وبيع عن البيت  
 ذلك به واعترض جعلهم الحرفة الدينية مما يحرم المروءة  
 مع قولهم انها من روض الكفايات واجيب بجمل ذلك  
 على من اختارها لنفسه مع حصول الكفاية بغيره  
 وما الحرفة غير المباحة كالحج والوفاء والكاهن والمصدر  
 فلا تقبل سهادتهم قال الصيرفي لان شعارهم التيسر  
**تنبيه** هذا الشرط الخامس انما هو شرط في قبول  
 الشهادة لا في العدالة فانه مع ذلك لا يخرج عن كونه  
 عدلا لاني سهادته لم تقبل لعقد رويته ومن شروط  
 القبول ايضا ان لا يكون سركها والتمت ان تجر اليه بشهادة  
 نفعا او يدفع عنه بها مردا كما سيأتي في كلامه **تممة**  
 لو شهد اثنتان لا ينبغي بوضعية من تلك التركة فتشهد  
 الاثنان للشاهد بوضعية من تلك التركة قبلت  
 الشهادة وان في الاصح لا انفصال كل شهادة عن  
 الاخرى ولا تجزئها بوضعية نفعا ولا تدفع عنه ضرر  
 وتقبل شهادة الحسبة في حقوق الله تعالى المتميزة  
 بما للصلاة والصوم وفيما لله فيه حقا وكذا ولا  
 ما لا يشار بوضعي الادعي كطلاق وعنف وعقوق  
 خصاص وبما عدت وانتمنا ايها وكمد لله تعالى ودا

**مثله** بان يتخلف الشخص خلفه اسأله من انا عصر  
 ممن يرعى مصالح الشئ وادائه زمانه ومكانه لان  
 الامور العرفية قل ما تنضبط بل تختلف باختلاف  
 الاشخاص والازمنة والبلدان وهذا بخلاف  
 العدالة فانها لا تختلف باختلاف الاشخاص فان  
 الفسق يستوي فيه الشريف والوضيع بخلاف المروءة  
 فانها تختلف فلا تقبل شهادة من لا مروءة له كمن  
 يكمل او يسرب في سوق وهو غير سوقي كافي الروضة  
 وغير من لم يظنه جوع او عطش او غش في سوق  
 مكشوف الرأس او اليد غير العورة عماله يلبس  
 به مثله وغير محرم بنسك اما العورة فكسرها حرام  
 او يبيد زوجه وامته يحرق الناس واما تقبيل  
 ابن عرض الله تعالى عنها منة النبي وقت في سهمه بحضرة  
 الناس فقال الزركشي كان تقبيله تقبيل استحسنان  
 لا تمتع اوطن انه ليس من يظن او على ان المرة الواحدة  
 لا تقرب على ما اقتضاه نصوص الشافعي ومدار جلعند  
 الناس بلا ضرورة كقبلة زوجة بغيرهم ومن ذلك  
 اكار كناية مضحكة بين الناس بحيث يصح ذلك  
 عادة له وخرج باكثر عالم كثير او كات ذلك طبعا  
 لا صنعا كما وقع ببعض الصمانيه وليس فتيه قبا  
 او قلنوسة في محل الاعتقاد للمفتية ليس ذلك واكبار

على